

التعلم عن بعد آمال وطموح واقع الجامعات العربية للتعليم عن بعد

دراسة ميدانية تحليله لواقع التعليم عن بعد

**Distance Education hopes and ambitions**

**L'enseignement à distance Espoirs et ambitions**

قدم هذا البحث لنيل درجة الماجستير المهني في التنمية البشرية تخصص تدريب وتنمية في أكاديمية  
المعرفة الدولية للتنمية البشرية والتطوير المعرفي

إعداد الطالب: عثمان مقلق

[timgour@gmail.com](mailto:timgour@gmail.com)

عام 2022

تحت إشراف الدكتور:

أعضاء اللجنة:

الدكتور: طلال عبد الله محمد علي رئيساً

الدكتور: غياث أحمد دك مشرف مقرر

<https://orcid.org/0000-0002-4793-6557>

الدكتور: خليل إبراهيم عضو مناقش

## ملخص البحث:

التعليم عن بعد من الضروريات التي اثبتت وجودها في الحياة الدراسية والمهنية، مما ادى الى ظهور العديد من الوسائل والبرامج والطرق يمكن من خلالها تحصيل العلم، على مختلف المستويات من بينها: التحصيل الدراسي - التكوين - التطوير (التنمية الذاتية).

وكذلك مما أدى بالعديد من الدول للتوجه إلى التعليم عن بعد استدراك ما كان صعبا في الماضي بسبب وجود الأوبئة كجائحة كوفيد ١٩ أو التباعد الجغرافي كونه عائقا في بعض الأحيان في عملية التعليم الكلاسيكي إذا تم منع التنقل من بلد الى آخر، وكذلك تدهور الوضع الاقتصادي للدول يكون له تأثيرا على عدد المناصب البيداغوجية ومنه عدم استيعاب عدد كبير من طلبة العلم.

كلها عوامل أدت إلى زيادة الاهتمام والتوجه إلى هذا النوع من التعليم، والذي أصبح الآن أكثر إقبالا مما كان عليه.

الهدف من دراستنا هو ما مدى فعالية وإيجابية هذا النوع من التعليم في التحصيل الدراسي والتنمية الذاتية من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

مفهوم التعليم عن بعد؟

انواع التعليم عن بعد؟

إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد؟

أفاق التعليم عن بعد في الوطن العربي؟

**الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد، المراسلة، التعليم، التحصيل الدراسي، التكوين، التطوير، التنمية الذاتية.

### **Research Summary:**

Distance education is one of the necessities that have proven its existence in academic and professional life.

Which led to the emergence of many means, programs and methods through which knowledge can be acquired, at various levels, including: academic achievement – training – development (self–development)?

The aim of our study is to what extent is this type of education effective and positive in academic achievement and self–development by answering the following questions:

The concept of distance education?

Types of distance education?

–The positive and negative points of distance education?

–The future of distance education, ambition and hopes?

**Keywords:** distance education, correspondence, education, Academic achievement, training, development, self–development.

## مقدمة:

يُعرّف التعليم عن بُعد بأنه مجموعة عمليات إجرائية، لنقل المعرفة إلى المُتعلِّم في موقع إقامته وعمله، بدلاً من حضوره شخصياً في المؤسسة التعليمية. ويخضع هذا النوع من التعليم للتخطيط والتوجيه والتنظيم من قبل المؤسسات التعليمية<sup>١</sup>، ويعرف كذلك بأنه أحد الطرق الحديثة، يعتمد مفهومها الأساسي على وجود المتعلم في مكان مختلف عن المعلم ويقوم نقل برنامج التعليم من المصدر قد يكون مؤسسة أو جامعة أو مدرسة حكومية أو خاصة إلى أماكن مختلفة من العالم عبر وسائل كلاسيكية كإرسال مطبوعات وكتب أو عن طريق برامج خاصة ومعدة لذلك، دون حضور المتعلم حضورياً إلى المصدر.

كانت بداية التعليم عن بعد في القرن ١٩ بعد الميلاد، حيث كانت جامعة إلينوي أول جامعة أطلقت برنامج خاصاً ذلك سنة ١٨٧٤م بدروس و مناهج خاصة للتعليم عن بعد، وفي سنة ١٩٣٤ تم بث أول الدروس للتعليم عن بعد عبر إذاعة بريطانية، ثم تلتها جامعة ولاية أوي الأمريكية بطريقة التعليم عبر التلفاز سنة ١٩٣٩م، وفي سنة ١٩٣٩ أسس أول مجلس للتعليم بالمراسلة بكندا بمقاطعة فيكتوريا، بعدها انتشرت عدة طرق للتعليم عن بعد باستخدام المطبوعات، التلفاز، الراديو، و وسائل أخرى في العديد من الدول الغربية، و مع ظهور الأنترنت و الحواسيب و استخدامهم من طرف مختلف طبقات المجتمع، مما ساعد على انتشار طريقة التعليم عن بعد بتوظيف برامج خاصة و مطبوعات لذلك، ففي بداية التسعينيات كانت أول بداية للتعليم عبر الأنترنت بالولايات المتحدة الأمريكية ثم تلتها عدة دول أوروبية، أما في العالم العربي فكان أول مشروع للتعليم عن بعد التفكير في إنشاء جامعة مفتوحة عن بعد سنة ١٩٧٥ بفلسطين، و كان ذلك للظروف التي كان يعيشها المجتمع الفلسطيني في ظل الاحتلال، ثم تلتها التجربة الليبية سنة ١٩٨٧ بإنشاء جامعة مفتوحة تعتمد على العديد من الوسائل منها الكتاب الجامعي و المذكرات و عدة وسائل أخرى إيضاحية<sup>٢</sup>.

بعدها ظهرت عدة برامج و وسائل للتعليم عن بعد في العالم العربي سواء عن طريق المراسلة ، التلفاز أو الراديو ابتداء بتحسين المستوى ثم إلى المستوى العالي و تطوير المهارات و التنمية الذاتية، إن ظهور

فاطمة البغدادي - التعليم عن بُعد.. فرص وتحديات وآفاق للمستقبل، ٣١ يوليو، ٢٠٢١، ٢٠٢٢/٠٣/٢٩ -

<https://www.alarabiya.net>

٢ - هارون عبد المجيد - التعليم عن بعد في العالم و الوطن العربي، ٢٠١٨/٠٩/٢١، ٢٠٢٢/٠٣/٢٩ - <https://aiacademy.info>

جائحة كورونا و التطورات الاقتصادية والأزمات العالمية أدت بدول العالم وخاصة العالم العربي باتخاذ كل الإمكانيات لاستعمال التعليم عن بعد وظهوره بقوة في مختلف المستويات الدراسية كأداة مساعدة لاستمرار عجلة التعليم بطريقة سليمة و تعميمها على مختلف المجالات و تمكن مختلف أطراف المجتمع للاستفادة منها و استمرار التعليم بالطريقة السليمة ووفقا للمناهج المتبعة حسب كل دولة.

### أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في كون أن التعليم عن بعد بصفة عامة يعتبر من أنجح الطرق في التكوين الأكاديمي والتحصيل العلمي وتطوير الذات، كذلك في تطوير الخبرات وتجديد المعلومات بالنسبة لعمال القطاع الاقتصادي والإداري والتقني.

فمعرفة أهمية التعليم عن بعد والجوانب الإيجابية والوسائل المستعملة المسخرة لذلك يعطي أملا وطموحا كبير لدى الدارس الذي لم يعد له القدرة على مواصلة تعليمه بسبب التباعد الجغرافي أو الحروب أو الأزمات،

لذي إذا تم تطوير واستعمال هذا النوع من التعليم بطريقة تنمي رغبة الدارس في مواصلة تعليمه وحببه لتطوير مهاراته الشخصية والمهنية.

وتتمثل أهمية الدراسة العلمية فيما ستقدمه من إضافة لمجال البحث والدور الفعال الذي يلعبه هذا النوع من التعليم في الحياة العامة للفرد والمجتمع.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

تعريف مفهوم التعليم عن بعد

تعريف أنواع التعليم عن بعد

تشجيع استخدام التعليم عن بعد وإبراز ناحيته الإيجابية

تأثير هذا النوع من التعليم في تحقيق طموح وأمال الفرد والمجتمع.

### مشكلة البحث

يعتبر التعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها كل دول العالم، وتعد من الأسباب الرئيسية لبناء المجتمع ورفع المستوى الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي، ومن هذا المنطلق سوف نحاول الإجابة عن عدة النقاط:

كيف يحقق التعليم عن بعد طموح وأمال الراغبين في إكمال تعليمهم رغم الصعوبات الاقتصادية والأمنية التي تشهدها بعض المناطق من العالم؟

كيف يلبي التعليم عن بعد حاجات الأشخاص الراغبين في تطوير مهاراتهم ورفع مستواهم العلمي للدخول في سوق العمل من خلال التركيز على المواد العلمية التخصصية فقط دون الدخول في دوامة التلقين التقليدي، التي تعيشها مدارسنا ومجتمعاتنا؟

كيف تعاملت الدول مع جائحة كورونا في تحويل التعليم الفيزيائي في المدارس والجامعات للتعليم الافتراضي المعتمد كلياً على الأنترنت؟

ماهي تداعيات كورونا على مستقبل التعليم في مرحلة ما بعد كورونا؟

### فرضيات الدراسة

وللإحاطة أكثر بمختلف جوانب الإشكالية وضعنا عدة تساؤلات والتي تحدد مسار البحث وهي كالتالي:

ما هو مستقبل التعليم عن بعد في الدول العربية؟

هل تعترف بعض الدول العربية بجودة الشهادات الممنوحة في برامج التعليم عن بعد؟

ماهي فرص الدارسين في برنامج التعليم عن بعد في المنافسة والحصول على وظائف حكومية؟

### منهجية الدراسة:

لكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مسار بحثه، فالنظرية العلمية هي عبارة عن الإطار الفكري الذي يمثل مجموعة من الحقائق العلمية ويضعها في أسلوب علمي مترابط، النظرية تحدد نوع الحقائق التي يجب أن يسير عليها الباحث وتصنيفها مع إيجاد العالقات بينها<sup>٣</sup>. وقد تم الاعتماد على المنهج

<sup>٣</sup>- علي عويس خير الدين، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص٤٥.

الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، من خلال أهداف الدراسة، و محاولتنا للإجابة عن الأسئلة، فالمنهج التحليلي الذي استخدمه الباحث يصف الظاهرة التي يريد دراستها كما و كيفاً، و الى تحليل الظاهرة وإظهار أبعادها المختلفة لكي يتم تفسيرها و الحصول على أجوبة تساعد في تحسين الواقع و تطويره، فطبق مدخل المسح بالعينة، و قد تناول بعض طلاب و أساتذة من شريحة مجتمع من الوطن العربي ( الجزائر، سوريا، الأردن، المغرب، اليمن،...)، لتحليل إجاباتهم لكي يتم تحديد آرائهم الشخصية حول التعليم عن بعد.

أحدثت الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية مع الأنترنت ثورة في مجال التعليم في مختلف مستوياته، مما أدى بالعديد من المؤسسات والجامعات الى مواكبة العصر والاستفادة من التطور التكنولوجي في التعليم سواء حضورياً ام عن بعد، مما يستدعي استعمال المنهج المقارن مع الأسلوب العلمي، لمقارنة النظام التقليدي ونظام التعليم عن بعد، لتحليل هذه الانظمة وفحصها بشكل منهجي لاكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

### أساليب جمع البيانات:

طبيعة الموضوع المراد دراسته أو المشكلة البحثية، تحتاج إلى التقنيات والوسائل المنهجية، فتحكم الباحث ومحاولته قدر الإمكان في استعمال هذه التقنية والوسيلة من أجل تحقيق الدقة العلمية وترك التحيز الذاتي لإظهار نتائج علمية عالية الدقة.

### تقنية الاستمارة المستعملة:

تم استعمال والاعتماد على الاستمارة الإلكترونية، لعدة أسباب نذكر من بينها:

- استعمال أحدث التقنيات والوسائل المتاحة حديثاً لتسهيل العملية.

- القضاء على مشكلة إلغاء الاستمارة

- للوصول إلى أكبر شريحة أو عينة من المجتمع.

٤ ٢- ريجي مصطفى علياف، عثمان زيد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفا للنشر ك التوزيع، ط١، عمان الأردن، ٢٠٠١، ص٤٨.

- إشكالية البحث مرتبطة بالتعليم عن بعد أي ممكن لطالب من الجزائر الدراسة باليمن مثلا أو العكس، ولكسر حاجز الجغرافي وبعد المسافة، من الأحسن استعمال هذا النوع من الاستمارة.

- ارتياحيه في ملئ هذا النوع من الاستمارة، من ناحية الباحث حيث أنه غير مضطر لإعادة طبع الاستمارة عدة مرات حسب الإمكانيات، من ناحية الشريحة المستهدفة حيث أنه يمكنها ملئ الاستمارة في أي مكان وفي أي وقت بكل ارتياحيه وتركيز ومن أجل تعزيز الدقة في العمل.

### تعريف الاستبيان:

هو صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية<sup>٥</sup>.

كما عرفها محمد عبيدات وآخرون أنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بهدف الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين<sup>٦</sup>.

الاستمارة تعتبر وسيلة أساسية لجمع البيانات وهي ليست مجرد أسئلة يوجهها الباحث إلى المبحوثين وإنما في الحقيقة هي منبهات مدروسة<sup>٧</sup>.

للحصول على أكبر قدر من المعلومات للحصول على أكبر قدر من المعلومات، فقد تم توزيع رابط استمارة البحث في أكثر من ١٥٠ موقع (ما يعادل ١٥٠ استمارة بحث بالمفهوم الكلاسيكي)، في مجموعات علمية أو اجتماعية وعدة أماكن فردية على مواقع التواصل، وتم استرجاع .... منها كما هو موضح في الجدول التالي.

توزيع الاستمارات			
عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات المملغة	عدد الاستمارات المعبر عنها

<sup>٥</sup> - سهيل رزاق، دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠٣، ص ٥٢  
<sup>٦</sup> - نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل، قسنطينة الجزائر، ٢٠١٧، ص ٣٥٢.  
<sup>٧</sup> - عصار، خير الدين، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٨٢، ص ٧٣.

54	0	54	54
----	---	----	----

#### مجالات الدراسة:

#### الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على أفراد من خلال منصة قوقل للاستبيان الإلكتروني، في العديد من الدول العربية منها (اليمن، سوريا، الأردن، المغرب، مصر، الجزائر)، من الذين لهم صلة بالتعليم سواء كان نظاميا أو عن بعد حسب معطيات الاستبيان الإلكتروني.

#### الحدود الجغرافية:

من خلال الوسائل الحديثة للاتصال عبر الأنترنت تمكن الباحث من كسر حاجز الحدود الجغرافية، مما أعطى للكثير من الطلاب وعدد كبير من النخبة الاشتراك في الاستبيان عبر العديد من الدول العربية، وهذا مما يثري البحث ويعطي فرصة أكبر لاستقبال ردود الاستبيان من مختلف البلدان وتحليلها بدقة لمعرفة أوسع وأشمل لموضوع التعليم عن بعد.

#### الحدود الزمنية:

عملية إنجاز الدراسة استغرقت شهرين، مرورا بالمراحل التالية:

مرحلة التفكير والتجسيد العلمي لموضوع الدراسة:

استغرقت (٠٣) ثلاثة أشهر

تحديد الإطار النظري مع الدراسة الميدانية عبر الأنترنت:

وتم فيها كذلك إعداد استمارة الاستبيان الإلكترونية واستغرقت حوالي شهر ونصف.

تطبيق الاستمارة: في مدة شهر تقريبا.

كتابة المذكرة بالشكل النهائي: حوالي شهر ونصف

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أفراد المجتمع في العديد من الدول العربية، منهم المزاولين للدراسة في الجامعات أو مراكز، المتخرجين ذوي شهادات عليا (من دكتوراه، ماجستير، ليسانس) ومن مستويات مختلفة والمزاولين للدراسة عن بعد بعدد يقترب إلى ٥٥ فرد.

## عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم الأسس المهمة في البحث العلمي، من خلالها يتم استقاء المعلومات والمعطيات من الواقع، أعتمد في هذه الدراسة على الاستمارة الإلكترونية حيث تم توزيعها عبر النت على مختلف فئات المجتمع، شملت العينة ٥٤ شخص من مختلف البلدان العربية.

## الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مدخل مهم للباحث حتى يتسنى له لاستفادة منهم وتكون له نظرة عامة حول الموضوع المراد دراسته حتى يتمكن من مقارنة نتائج بحثه بالدراسات التي سبقته.

١ - دراسة الدكتور رمزي احمد عبد الحى، " التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الحادي والعشرين " : حيث تعرض فيه الباحث الى الجوانب العامة لسياسات التعليم في البلاد العربية و اثر العولمة على التعليم العالي، معتمدا على المنهج التحليلي، مبرزاً فكرة عولمة التعليم العالي و بروز التعليم الإلكتروني، كما تطرق الى اثر تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي و تحديات القرن الحادي والعشرين، كما تعرض الكاتب إلى تشخيص الوضع الراهن للتعليم العالي في البلدان العربية معتمدا على تقرير التنمية الإنسانية العربية الثاني ٢٠٠٣ حيث أشار إلى أسباب نقاط ضعف نقاط ضعف التعليم العالي منها قلة الموارد، تدني مستوى المنهج و عدم تحديثها، قدم أساليب التعليم المتبعة. كذلك بين اهداف التعليم عن بعد ومتطلباته وادواته.

٢- بحث جلال من الله جبريل رسالة نيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعلم، " دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة و تطويرها "، ٢٠٠٧ : من خلال دراسته حاول الدكتور التعرف على اهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية البشرية من خلال تجربة جامعة السودان المفتوحة، مستعملا المنهج الوصفي، كما توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من بينها أن التعليم عن بعد له دور كبير في تحقيق التنمية

الاجتماعية و الثقافية، كذلك في بناء القدرات و المهارات، حيث خرج بعدة توصيات من أبرزها: على المؤسسات التعليمية عن بعد و التعليم المفتوح العمل على الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة، كذلك العمل على تطوير الأجهزة و الوسائل التعليمية المستخدمة، العمل على رفع قدرات القوى العاملة و تطوير مهاراتها.

٣ - الباحث صالح بن مبارك الدباسي، " إثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات " كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض ٢٠٠٠: مستعملا للمنهج الوصفي التحليلي، تطرقت الدراسة الى ايضاح الفرق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات حيث تم تطبيقها على مجموعتين من الطالبات بالمستوى الرابع، بهدف اظهار الاختلاف في مستوى التحصيل الأكاديمي، كما يمكن تلخيص توصيات الباحث لهذه الدراسة في النقاط التالية:

- الاستفادة من التكنولوجيا في التقدم العلمي وأثارها الإيجابية في تعميم التعليم باستعمال الوسائل الحديثة في التعليم عن بعد.

- أن التعليم عن بعد أكثر ملائمة من الناحية الاقتصادية ويوفر للمجتمع ثروة بشرية مؤهلة بالتخصصات العلمية والفنية والعمالة المدربة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من استعراض الدراسات السابقة حول التعليم عن بعد، توصل الباحثون الى ان التعليم عن بعد اصبح من الطرق التي تحظى باهتمام كبير من طرف الدول، كذلك لقي ايجابية و اقبال من طرف الدارسين حيث يوفر الكثير من الوقت و بتكلفة اقل من التعليم العادي، كما تم ذكر الإيجابيات و السلبيات مع ذكر الادوات و الطرق المتبعة للاستفادة اكثر من هذا النوع من التعليم، كما تطرقت الدراسات السابقة إلى عدة محاور مفصلة و شاملة عن التعليم عن بعد مبينة جوانب القوى و الضعف في هذا النوع من التعليم، حيث تكررت بعض النماذج لبعض البلدان المتقدمة في هذا المجال دون وضع ارقام استبائيته لتلك النماذج، كذلك لم تتطرق الدراسات إلى محور الدراسة في المراكز أو الأكاديميات الخاصة بصفة مفصلة.

**مصادر مجمع البيانات ومجتمع الدراسة:**

**مصادر الدراسة الرئيسية تتكون من:**

**المصدر الأول:** الدراسات السابقة والكتب ورسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية المحكمة، المصادر والمراجع.

**المصدر الثاني:** تم استعمال الاستبيان الإلكتروني الذي فاق بمميزاته الاستبيان التقليدي، أهمها سرعة الوصول للفئة المستهدفة في أي مكان، وساهم كذلك في تخفيض تكاليف الورق والطباعة.

## الإطار النظري

## المبحث الأول

## الإطار المفاهيمي

**تحديد المفاهيم:**

**التعليم:**

هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب يشق من علم بالشيء: أحاطه وأدركه وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلما، جعله يتعلمها، ومن معانيه "الإتقان"، فيقال: "علم بالأمر وتعلمه": أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته<sup>٨</sup>.

**التعليم عن بعد:**

يعرف التعليم عن بعد انه برنامج او دورات تعليمية تعتمد على استخدام الشبكة العنكبوتية وتقنياتها الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات لتقديم الدروس حيثما كان الطالب وفي اي موقع على خارطة العالم، وفيه تستخدم طرق الاتصال بالانترنت<sup>٩</sup>.

كما يعرف انه تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا او بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة. ونظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال الى موقع الدراسة ويمكن

<sup>٨</sup> مهدي التميمي، مهارات التعلم، دراسات في الفكر و الأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة، ٢٠٠٦، الأردن، ص ١٩.  
<sup>٩</sup> كمال زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصال، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٣٨٣.

الحاضرين من اقبال معلومات ومناقشات للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما انه يسمح للدارس ان يختار برنامجه التعليمي بما يتفق مع ظروف عمله والتدريس المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة الى الانتقال عن العمل او التخلي عن الارتباطات الاجتماعية<sup>١٠</sup>.

### الجامعة:

يرجع أصل كلمة الجامعة كما تشير الى ذلك بعض المراجع اللاتينية، إذ ان كلمة الجامعة University مأخوذة من كلمة Universitas وتعني الاتحاد وهناك من يرى ان الجامعة تدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب<sup>١١</sup>.

فالجامعة تعني لغة التجميع والتجمع، أما كلمة "كلية" فمصدرها الكلمة اللاتينية "College" وتشير الى التجمع والقراءة معا، وقد استخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين او تجار، ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في "كسفورد" لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعنية والتعليم<sup>١٢</sup>.

كما عرفها "ابراهيم فلكر" "Ibrahim fleer" على انها مركز للتعليم هدها الحفاظ على المعرفة الشاملة وزيادتها مع تدريب الطلاب فوق مستوى الثانوي.

### التحصيل الدراسي:

**لغة:** يعرف بانه، حصل الشيء، يحصل حصولا، التحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا، جمع ونحل الشيء: تجمع وثبت، والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده الى محصول<sup>١٣</sup>.

**اصطلاحا:** هو ذلك المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجربها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي<sup>١٤</sup>.

<sup>١٠</sup> \_ رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر و التوزيع ص ٦.  
<sup>١١</sup> \_ بوخدوني صبيحة، بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد١٩، دراسة تحليلية لتعليمات و القرارات الصادرة عن وزارة التعليم العالي، مجلة مدارات سياسية، المجلد ٠٣، العدد ٠٣، عدد خاص، جويلية ٢٠٢٠، ص ٦١.  
<sup>١٢</sup> \_ مرسي محمد منير، التعليم الجامعي المعاصر: قضاياها و اتجاهاتها، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٧٧، ص ٢٦.  
<sup>١٣</sup> \_ عبد الحميد احمد، التحصيل وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية للطباعة و النشر، بيروت ٢٠١٠، ص ٨٩.  
<sup>١٤</sup> \_ عبد الحميد احمد، التحصيل وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية للطباعة و النشر، بيروت ٢٠١٠، ص ٩٠.

**الأوبئة (الوباء):** هو كل مرض عام، شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان الى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنبات، وعادة ما يكون قاتلا<sup>١٥</sup>.

### المراسلة:

الدراسة بالمراسلة أو الدراسة عن بعد، كلها مصطلحات لأسلوب تعليمي واحد وهو بالإنجليزية Distance Learning وهو أسلوب تعليمي يعتمد على المبدأ أن الطالب لا يمكنه حضور الحصص الدراسية حضوريا، لأسباب مرضية، اجتماعية وغيرها. هذا الأسلوب التعليمي يتيح للمقيم في مواقع جغرافية مختلفة الدراسة في نفس البرنامج، في نفس الوقت، مما يقرب المسافة الجغرافية بينهم من خلال تعليم<sup>١٦</sup>.

### التكوين:

كمفهوم عام هو عملية إعداد وتحضير الفرد لمنصب ما حيث يكتسب رصيذاً معرفيا جديدا يؤهله لإبراز قدراته وذلك قصد النهوض بالطاقات وتحسين الأداء وزيادة الفاعلية والاستمرارية.

كما يعرف كذلك بأنه عملية تعلم لمعارف وطرق وسلوكيات جديدة تؤدي إلى تغييرات في قابليات الأفراد لأداء أعمالهم<sup>١٧</sup>.

### تطوير الذات:

يعرف التطوير بأنه الجهود المبذولة في تحسين القدرات الفردية وامكانياتها، من خلال تعلم مهارات جديدة والتخلص من عادات واساليب وطرق سلبية<sup>١٨</sup>.

### التنمية الذاتية:

التنمية الذاتية هي عملية تحول مستمرة، التي تؤدي إلى إطلاق الطاقات الكامنة، والتي تنمي القدرات على التجدد الذاتي، وبالتالي تمكنه من التعبير عن هويته وقيمه المميزة<sup>١٩</sup>.

### التعليم الإلكتروني:

<sup>١٥</sup> \_ سعد اسماعيل علي، الشباب و التنمية في المجتمع السعودي: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٩١. ص ٣٧.

<sup>١٦</sup> - Proffg- مَدَوْنَةُ التَّعَلُّمِ والتَّعْلِيمِ- <http://www.proffg.com/?p=653>

<sup>١٧</sup> - بحث كامل حول التكوين - منتدى التكوين و التعليم مغنية- <https://formationdz.ahlamontada.com/t19-topic>

<sup>١٨</sup> - مهارات من أجل تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية - ILO --- <https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/>

<sup>١٩</sup> - من تعريفات التنمية الذاتية - مهارات - <https://www.mahaarat.com/?p=785>

(Electronic Learning) ويطلق عليها ايضا (E-Learning) هو أحد طرق التعليم عن بعد (Distance Learning) التي اتبعتها الدول الغربية منذ فترة وطورتها من خلال الشبكة العنكبوتية (Wide World Web). وقامت بعض الدول العربية بتبنيها، فهذه الطريقة تساهم في بناء الأفراد، فمن خلالها يتعلم الأميين أو ربات البيوت أو العاملين حسب ظروفهم وأوقاتهم وفق جداول زمنية محددة<sup>٢٠</sup>.

### نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد:

كانت بداية التعليم عن بعد في جامعة لندن في حوالي القرن التاسع عشر بمحاضرات عن طريق وسائل النقل، وكانت عبارة عن تبادل رسائل علمية مهياً للمواطنين البريطانيين القاطنين بالمناطق المستعمرة والتي كانت ظروفها لا تسمح بالتسجيل في الجامعة التقليدية، فتكاثرت انواعه ابتداء من السبعينات مع ظهور الوسائل الحديثة في عالم الاتصال<sup>٢١</sup>.

### ماهية التعليم عن بعد:

تشكل الجامعة والبحث العلمي والتنمية، ثلاثة مترابطة العناصر، ولا يمكن أن يستقيم لعنصر منها كيانه دون العنصرين الآخرين. فالجامعة بهيئتها التدريسية وطلبتها ومكباتها هي الإطار والمناخ، والبحث العلمي هو الأداة والوسيلة، والتنمية هي الغاية والهدف<sup>٢٢</sup>(١).

إن قصور قدرة الجامعات عن تلبية الطلب المتزايد على التعليم، وعدم إتاحة الفرصة للدراسة لغير أغراض الشهادة، للاستفادة من موارد الجامعة وإمكانياتها تحتم على المسؤولين العرب اتخاذ إجراءات جذرية لإصلاح هذا الخلل، لإحداث التكامل التعليمي، ومواكبة التحديات العالمية، ولجعل التعليم العالي العربي مرنا ومفتوحا وجماهيريا ليلبي الاحتياجات المجتمعية الجماهيرية المتزايدة للتعليم، ويمد الجسور بين الجامعة والمجتمع. ويأتي ذلك عن طريق الأخذ بأنظمة التعليم عن بعد (Learning distance) والتعليم المفتوح أو الجامعة المفتوحة (Open University)<sup>٢٣</sup>.

<sup>٢٠</sup> -التعلم الإلكتروني E- LEARNING مفهومه ومميزاته وأنواعه وطرق. <https://www.new-educ.com>

<sup>٢١</sup> تاريخ التعليم الإلكتروني- <https://www.twinkl.co.uk>

<sup>٢٢</sup> - د. رمزي أحمد عبد الحى، التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الحادي و العشرين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠، ص: ٦٣

<sup>٢٣</sup> - د. رمزي أحمد عبد الحى، التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الحادي و العشرين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠، ص: ٦٤

## مفهوم التعليم عن بعد:

هو تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة<sup>٢٤</sup>.

فهنا يتبين لنا انه لا يوجد تعريف محدد ومتفق عليه للتعليم عن بعد، فالتعريفان السابقان ومن خلالهما يمكن استنتاج تعريف عام:

هو عملية تدريس بوسائل مختلفة منهجية ومدروسة، لمتعلم يبعد عن المعلم جغرافيا.

## طرق التعليم عن بعد:

تختلف طرق التعليم عن بعد، حيث ان جلها تحقق الهدف المرجو، فمن طرق التعليم عن بعد "التعليم عن طريق الإنترنت والذي يعتبر أهم وأكثر طرق التعليم عن بعد وأكثرها اعتمادية، وهناك أنواع أخرى مثل القنوات الفضائية المتخصصة، وتعتمد على محاضرات يتم شرحها على التلفاز ويمكن الاتصال بتلك القنوات عن طريق الهاتف للإجابة على أسئلة الطلاب، ويعتبر هذا النوع من التعليم عن بعد تعليم تثقيفي وليس تعليم أكاديمي<sup>٢٥</sup>.

كما ان هناك انواع اخرى تستخدم منذ بداية ظهور هذا النوع من التعليم، منها: التعليم بالمراسلة اي عبر البريد ويتم فيه ارسال المواد المدروسة او المقرر الى الدارس (الطالب) على شكل كتب عبر البريد، هناك ايضا التعليم عن طريق الراديو ايضا، ويندرج تحت التعليم التثقيفي كذلك، هناك العديد من انواع التعليم عن بعد، فجلها يعتمد على الشبكة العنكبوتية، او يندرج تحت قائمة التعليم الإلكتروني، نظرا لعدة اسباب يمكن ان تختلف من بلد الى لآخر ونذكر منها:

- الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال

- ظهور بعض الأوبئة التي تحد من تنقل الأفراد وتقاربهم

<sup>٢٤</sup> د. رمزي أحمد عبد الحى، التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الحادي و العشرين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠، ص: ٧٠

<sup>٢٥</sup> -التعلم والدراسة عن بعد (أونلاين): أنواعه أهدافه وفوائده- <https://www.aldirasa.com/blog/distance-learning>

- توفير الوقت والوسائل.

أنواع التعليم عن بعد:

- التعليم عن بعد (MOOCS):

يتم تعلمها من خلال الدورات العامة التي يشارك فيها عدد كبير من الدارسين، وكلمة (MOOCS) تعني (Massive Open Online)، والتي تترجم إلى دورات مفتوحة ضخمة عبر الإنترنت، لأنها تتضمن العديد من الدورات التي لا نهاية لها والمفتوحة في أي وقت، يمكنك التعلم عبر الإنترنت من خلالها، بعضها مجاني والبعض الآخر دورات مدفوعة. هناك العديد من المنصات التي تقدم هذا النوع من الدراسة الذاتية، لأنها توفر عليك الوقت وتكاليف المواد، وتتضمن الاختبارات، لك الحق في دخول الدورة وترتيب وقتك يمكنك استكمال الدورة قبل الوقت المحدد والحصول على الشهادة التدريبية<sup>٢٦</sup>.

التدريب المعتمد على الحاسب أو الإنترنت **training Web/Computer-based**:

يعتبر التدريب المعتمد على الإنترنت نسخة مطورة من التدريب المعتمد على الحاسب، حيث يعتمد النموذجان على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة من استخدام الفيديو ودمج للصوت والصورة ووجود نوع من التفاعل مع المادة التعليمية. وما يميز هذا النوع من التعليم هو إمكانية استخدامه في أي وقت، وأي مكان بوجود المدرس أو عدمه، أيضا يمتاز التعليم والتدريب عن طريق الإنترنت بسهولة تعديل المادة التعليمية، بالإضافة ليها، دون الحاجة إلى عمل نسخ أخرى من القرص المدمج، كما هو الحال في التعليم والتدريب المعتمد على الحاسب<sup>٢٧</sup> (٢).

أنظمة دعم الأداء الإلكترونية على الحاسب أو الإنترنت ( Web/Electronic Performance )  
:(Support Systems)

أنظمة دعم الأداء الإلكترونية عبارة عن بيئة إلكترونية متكاملة، توفر معلومات عند الطلب، وسهولة الوصول من قبل إي متدرب. وتمتاز هذه الأنظمة بالتنظيم الجيد بحيث يمكن لأي متدرب الوصول فورا

<sup>٢٦</sup> \_ Admin، التعليم عن بعد و ٤ انواع للتعليم، ٢٠٢٢/٠٤/٢٠، <https://www.tesco-esport.eu/>، ٠٨/٢٠٢١٠٨،  
<sup>٢٧</sup> \_ د. رمزي أحمد عبد الحى، التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠، ص: ٧٥

للمعلومات، والبرامج، والصور، والبيانات، والأدوات، والمساعدة، والنصيحة وذلك لتمكين المتدرب من إنجاز المستويات المطلوبة من الأداء في أسرع وقت ممكن<sup>٢٨</sup>.

### التعليم الغير متزامن (Asynchronous Classroom)

يعتمد نموذج التعليم الغير متزامن على التقاء الطلبة والمدرس عن طريق الشبكة، في أوقات مختلفة للدراسة، وأداء الواجبات، وإنجاز المشاريع.

ما يميز هذا التعليم أن جميع المتعلمين يشتركون في تعلم نفس المعلومات، ولكن لا يجتمعون في نفس الوقت فعليا. لذا يعتبر أهم ميزة في هذا النوع من التعليم عن التعليم التقليدي (الذي يتم وجها لوجه) أنه يجمع العديد من المتعلمين من مناطق جغرافية مختلفة وفي الوقت الذي يناسب<sup>٢٩</sup>.

### التعليم المتزامن (Synchronous Classroom)

يعني الدراسة في وقت معين يحدده المدرس، وهو يشير إلى أساليب التعليم عن بعد التي يتم فيها إيصال المادة التعليمية للطلاب في الوقت نفسه. حيث تحتاج إلى الاتصال المباشر بين الطلاب والمدرسي، وتستخدم تقنيات مثل المؤتمرات المباشرة لتحقيق هذا الأمر.

وهو من بين أشكال التعليم الأقل مرونة. حيث يجب على الدارس الاجتماع مع مدرسهم وبقية زملائهم في أوقات محددة التعليم عن بعد يضم انواع واشكال متعددة، جميعها تقع ضمن النوعين الأساسيين (المتزامن والغير متزامن) وقد يكون متكون من الإثنين معا نذكر منها<sup>٣٠</sup>:

- التعليم عن بعد الهجين (المتزامنة والغير متزامنة)

- الدورات عبر الأنترنت المفتوحة (لا يحدد يهها الزمن)

- الدورات عبر الأنترنت المغلقة (المحددة)

**أهداف التعليم عن بعد:**

<sup>٢٨</sup> د. رمزي أحمد عبد الحى، التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الحادي و العشرين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠،

ص: ٧٥

<sup>٢٩</sup> -المرجع السابق ص ٧٥

<sup>٣٠</sup> - المرجع السابق ص ٧٥

يتم التعليم عن بعد بشكل مبدئي باستخدام تكنولوجيا الصوت، الصوت و الصورة، و المواد المطبوعة، و تعتبر هذه البرامج عامل أساسي في تزايد فرص توفير التعليم الجامعي، لأولئك الأشخاص الأقل حظاً، سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية، أو عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات بالإضافة إلى أنه يساهم في رفع مستوى الأساس المعرفي للعاملين في حقل التعليم و هم في موقع عملهم قد يتساءل البعض حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، مقارنة بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية التي تتم وجهاً، إن الأبحاث التي تقارب ما بين التعليم عن بعد، و بين التعليم التقليدي تشير إلى أن التدريس و الدراسة عن بعد، يمكن أن تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي، وذلك عندما تكون الرسائل و التقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعليم نفسه، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وأخر، و التغذية المرتدة بين المدرس و المتعلم و بيئة التعليم<sup>٣١</sup>.

#### ومن أهم الأهداف الخاصة بالتعليم عن بعد:

- يساهم في رفع المستوى العلمي، الاجتماعي والثقافي لدى الفرد الغير قادرين على الاستمرار في التعليم التقليدي
- يعمل على سد النقص الموجود على مستوى هيئات التدريس النظامية والمدرسين المؤهلين في بعض المجالات
- حل مشكل نقص الإمكانيات التي يمكن أن تقع على عاتق المؤسسات التعليمية النظامية وتخفيف الضغط عليها.
- مع وجود أحدث تقنيات التواصل والمرئيات، مما يوفر الإمكانيات المطلوبة لكي تكون عملية التعليم له مفيدة ويستطيع الاستفادة منها بشكل سليم
- خلق فرص وظيفية لمن فاتته التعليم التقليدي لإتمام الدراسة والحصول على شهادات مهنية.

#### أهمية التعليم عن بعد:

إن الاكتشافات و الاختراعات التكنولوجية مع الأنترنت أحدثت ثورة في مجال التعليم في مختلف مستوياته، مما أدى بالعديد من المؤسسات و الجامعات الى مواكبة العصر و الاستفادة من التطور

<sup>٣١</sup> - طوني بيتس، التكنولوجيا و التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، السعودية ٢٠٠٧، ص ٣٢.

التكنولوجي في التعليم سواء حضوريا ام عن بعد، و التي اصبحت في العصر الحالي من مقومات و اساسيات الحضارة المعاصرة في مختلف مجالات حياة الفرد، فالتعليم بوجود هذا الكم من الوسائل و التقدم التكنولوجي اصبح له مفاهيم و الأساليب و الطرق الحديثة يستخدمها لتقديم مناهج العلمية حديثة، جعلت أهمية التعليم عن بعد أكثر مما كان عليه و نذكر منها:

- تقديم الفرص للتعلم بشكل أفضل
- ينمي الجانب المعرفي ومهارات حل المشكلات.
- تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم.
- القضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين.
- امكانية اختيار المحتوى الذي يلبي حاجات المتعلم.
- امكانية الاستعمال المستمر في أي وقت وفقا للحاجة.
- توفير بيئة تعليمية غنية بالمعلومات ومتعددة المصادر.
- اعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية الحديثة ومهارات العصر.

## المبحث الثاني

### دراسة ميدانية وتحليل

الاستبيان:

الجدول رقم ٠١ : عينة الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
٦١.١ %	٣٣	الذكور

الإناث	٢١	% ٣٨.٩
المجموع	٥٤	% ١٠٠

من الجدول يتضح لنا أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في مجتمع البحث، حيث تراوح عدد الذكور ٣٣ وعدد الإناث ٢١.

#### الجدول رقم ٠٢ : يوضح السن

السن	العدد	النسبة %
٢٥ - ٣٤	١٩	% ٣٥
٣٥ - ٤٤	١٧	% ٣٢
٤٥ - ٦٢	١٨	% ٣٣
المجموع	٥٤	% ١٠٠

من الجدول رقم ٠٢ يتبين لنا أن الفئات تتقارب من حيث عدد في الاستبيان مما يدل على أن موضوع التعليم عن بعد ليس له سن معين.

#### الجدول رقم ٠٣ : يبين المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
دكتوراه	١١	% ٢٠.٤
ماجستير	١٠	% ١٨.٥
ليسانس	١٧	% ٣١.٥
مهندس	٣	% ٥.٦
ثانوي أو متوسط	١٣	% ٢٤
المجموع	٥٤	% ١٠٠

من الجدول رقم ٠٣ يتضح لنا أن النسبة الأكبر هي من حاملي درجة ليسانس، بعدها مباشرة فئة مستوى الثانوي والمتوسط، أما نسبة المتوسطة فهي لحاملي الدكتوراه والماجستير، أقل نسبة تعود إلى المهندسين، نستطيع أن نقول بأن التعليم عن بعد يهم الفئة التي تدرس العلوم الغير التطبيقية أو التقنية عكس الفئة التي دراستها تتطلب التطبيق الميداني الذي استوجب الحضور.

### المحور الثاني: نتيجة تغيير التعليم الكلاسيكي بالتعليم عن بعد

الجدول رقم ٠٤ : يبين أن التعليم الكلاسيكي يوجد له بديل.

النسبة	العدد	التعليم عن بعد كبديل
16.7 %	9	أوافق بشدة
27.8 %	15	أوافق
13 %	7	محايد
35.1 %	19	لا أوافق
7.4 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	٥٤	المجموع

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم ٠٤ أن النسبة العالية (٣٥.٢%) هي للفئة التي لا توافق على أن التعليم ممكن أن يكون بديل للتعليم الكلاسيكي، بينما النسبة المقاربة لها (٢٧.٨%) للفئة التي توافق على أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون بديل للتعليم الكلاسيكي، فحسب معطيات العينة أن التعليم عن بعد مازال لم يصل إلى المستوى الذي يكون فيه بديلا للتعليم العادي.

### الجدول رقم ٠٥ : يبين تفضيل التعليم عن بعد بدلا عن التعليم الكلاسيكي.

النسبة	العدد	تفضيل التعليم عن بعد
18.9 %	10	أوافق بشدة
22.6 %	12	أوافق

النسبة	العدد	محايد
٩.٤ %	٦	محايد
٣٧.٧ %	٢٠	لا أوافق
١١.٤ %	٦	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

يوضح الجدول رقم ٥٥ تفضيل التعليم عن بعد بدلا من التعليم الكلاسيكي، حيث كانت القيمة الكبيرة (٣٧.٧%) والتي توضح أن العينة لا تفضل التعليم عن بعد، ما يعكس دور وفاعلية التعليم الكلاسيكي مقارنة بالتعليم عن بعد.

#### الجدول رقم ٥٦: يبين الدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في حياتنا

النسبة	العدد	دور التعليم عن بعد في حياتنا
٣٧ %	٢٠	أوافق بشدة
٤٢.٦ %	٢٣	أوافق
٩.٣ %	٥	محايد
٩.٣ %	٥	لا أوافق
١.٨ %	١	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

توضح نتائج الجدول رقم ٥٦ أهمية التعليم عن بعد في حياتنا، حيث كانت النسبة الكبيرة (٤٢.٦%) والتي تعود للعينة الموافقة على أن التعليم عن بعد له دور فعال في حياتنا، هذا ما يعكس أهمية التعليم عن بعد في تطوير التنمية البشرية والفرد.

#### الجدول رقم ٥٧: يوضح تأثير التعليم عن بعد إيجابيا في المسار التعليمي

النسبة	العدد	تأثير التعليم عن بعد
٢٥.٩ %	١٤	أوافق بشدة

أوافق	١٩	% ٣٥.٢
محايد	١٢	% ٢٢.٢
لا أوافق	٨	% ١٤.٨
لا أوافق بشدة	١	% ١.٩
المجموع	٥٤	% ١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٠٧ والمتعلق بتأثير التعليم عن بعد إيجابيا في المسار التعليمي أن النسبة الأكثر موافقة هي (٣٥.٢%) تليها نسبة (٢٥.٩%)، ما يعكس الدور الإيجابي الذي يلعبه هذا النوع من التعليم في المسار التعليمي.

الجدول رقم ٠٨: يوضح نجاح هذا النوع من التعليم في التعليم العالي.

نجاح هذا التعليم في التعليم العالي	العدد	النسبة
أوافق بشدة	١٣	% ٢٤.١
أوافق	٢٦	% ٤٨.١
محايد	٤	% ٧.٤
لا أوافق	٧	% ١٣
لا أوافق بشدة	٤	% ٧.٤
المجموع	٥٤	% ١٠٠

من خلال الجدول رقم ٠٨ والذي يوضح نجاح التعليم عن بعد في الدراسات العليا، فأنت نسبة الموافقة ب (٤٨.١%) ثم يليه نسبة الموافقة بشدة ب (٢٤.١%)، بينما نسبة عدم الموافقة بشدة وعدم الموافقة أنت على التوالي ب (٧.٤%) و (١٣%)، مما يعكس نجاح التعليم عن بعد في الطور العالي.

الجدول رقم ٠٩: ويبين نجاح التعليم عن بعد في التطوير الذاتي والتدريب.

نجاح التعليم عن بعد في التدريب وتطوير الذات	العدد	النسبة
---	-------	--------

النسبة	العدد	التصنيف
٣١.٥ %	١٧	أوافق بشدة
٥١.٨ %	٢٨	أوافق
٣.٧ %	٢	محايد
٩.٣ %	٥	لا أوافق
٣.٧ %	٢	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

من خلال الجدول رقم ٠٩ والمتعلق بنجاح التعليم عن بعد في مجال تطوير الذات والتدريب، فنسبة الموافقة والموافقة بشدة أتت على التوالي بـ (٥١.٨%) و (٣١.٥)، أما نسبة عدم الموافقة بشدة وعدم الموافقة فأتت على التوالي بـ (٣.٧%) و (٩.٣%)، من خلال النتيجة يتبين أن للتعليم عن بعد دور وأهمية في التدريب وتطوير الذات.

#### الجدول رقم ١٠: يوضح نجاح التعليم عن بعد في المسار العملي.

النسبة	العدد	نجاح التعليم عن بعد في المسار العملي
٢٠.٤ %	١١	أوافق بشدة
٣٣.٣ %	١٨	أوافق
٢٠.٤ %	١١	محايد
٢٠.٤ %	١١	لا أوافق
٥.٥ %	٣	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

من المعطيات المبينة في الجدول رقم ١٠ والمتعلقة بنجاح التعليم عن بعد في المسار العملي، يتبين لنا أن نسبة (٣٣.٣%) توافق العينة الموافقة، بينما عينة المبحوثين الغير موافقة هي (٢٠.٤%)، وهذا ما يعكس الدور الفعال الذي يلعبه التعليم عن بعد في المسار العملي وتطوير المهارات ورفع مستوى الإنتاج مما يؤثر إيجاباً على الاقتصاد.

**الجدول رقم ١١: يوضح مناسبة الوقت والمدة المخصصة للتعليم عن بعد.**

النسبة	العدد	الوقت والمدة المخصصة
١١.١ %	٦	أوافق بشدة
٤٠.٧ %	٢٢	أوافق
١٦.٧ %	٩	محايد
٢٤.١ %	١٣	لا أوافق
٧.٤ %	٤	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

الجدول رقم ١١ والمتعلق بمدى تناسب الوقت والمدة المخصصة للتعليم عن بعد، حيث تظهر عينة الباحثين أن نسبة الموافقة هي (٤٠.٧ %) ونسبة عدم الموافقة بشدة هي (٧.٤ %) ما يبين موافقة الباحثين على أن الوقت المخصص مع المدة للتعليم عن بعد مناسب للدراسة والتدريب.

**الجدول رقم ١٢: يوضح دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل العلمي.**

النسبة	العدد	دور الوسائل التكنولوجية
٢٤.٥ %	١٣	أوافق بشدة
٥٨.٥ %	٣١	أوافق
٧.٦ %	٥	محايد
٧.٥ %	٤	لا أوافق
١.٩ %	١	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

يوضح الجدول رقم ١٢ الدور الذي يلعبه الوسائل التكنولوجية في التحصيل العلمي، فنسبة الموافقة والموافقة بشدة هي (٥٨.٥%) و (٢٤.٥%) أما نسبة عدم الموافقة فهي (٧.٥%) وهذا يوضح أن الوسائل التكنولوجية تؤثر على درجة التحصيل العلمي والدراسة عن بعد عموماً.

الجدول رقم ١٣: توضح دور البرامج والمناهج في تطوير تنمية المهارات الدراسية.

الجدول رقم ١٣	النسبة	العدد	دور البرامج والمناهج
توضح دور البرامج	٣١.٥ %	١٧	أوافق بشدة
	٦٣ %	٣٤	أوافق
	٣.٧ %	٢	محايد
	٠.٠ %	٠٠	لا أوافق
	١.٨ %	١	لا أوافق بشدة
	١٠٠ %	٥٤	المجموع

والمناهج الخاصة بالتعليم عن بعد في تطوير تنمية المهارات الدراسية، حيث أعطت النتائج بالنسبة للعينة الموافقة كانت النسبة (٦٣%) بينما كانت نسبة عدم الموافقة (١.٨%) ما يعكس إيجابية المناهج والبرامج المخصصة للتعليم عن بعد في تطوير وتنمية المهارات الدراسية.

الجدول رقم ١٤: يوضح تأثير الجلوس أمام الشاشة أو الهاتف على صحة الطالب.

النسبة	العدد	تأثير الجلوس أمام الشاشة
٢٠.٤ %	١١	أوافق بشدة
٤٢.٦ %	٢٣	أوافق
٢٠.٤ %	١١	محايد
١٦.٦ %	٩	لا أوافق
٠.٠ %	٠	لا أوافق بشدة

المجموع	٥٤	% ١٠٠
---------	----	-------

يبرز الجدول رقم ١٤ تأثير الجلوس أمام الشاشة أو الهاتف على صحة الطالب، فكانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة (%٤٢.٦) و (%٢٠.٤) بينما كانت نسبة عدم الموافقة (%١٦.٦) مما يؤكد على أن الجلوس أمام الهاتف أو الشاشة لفترات طويلة يؤثر على صحة الطالب.

الجدول رقم ١٥: يبين طريقة إجراء الاختبار وإرسال البحوث هل تناسب الدارس؟

طريقة إجراء الاختبار	العدد	النسبة
أوافق بشدة	٨	% ١٤.٨
أوافق	١٨	% ٣٣.٣
محايد	١٠	% ١٨.٥
لا أوافق	١٤	% ٢٥.٩
لا أوافق بشدة	٤	% ٧.٤
المجموع	٥٤	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم ١٥ يبين طريقة إجراء الاختبار والبحوث وإرسالها عن بعد تناسب هذا النوع من التعليم، فنسبة الموافقة كانت (%٣٣.٣) أما عدم الموافقة فكانت (%٢٥.٥)، فنستنتج من ذلك أن الطريقة تناسب العينة من حيث إجراء الامتحانات وإرسال البحوث بالنسبة للتعليم عن بعد.

الجدول رقم ١٦: يوضح عدم التمكن من استعمال التقنية يؤثر على تحميل البرامج والدروس

عدم التمكن من التقنية	العدد	النسبة
أوافق بشدة	١٢	% ٢٢.٢
أوافق	٢٨	% ٥١.٩
محايد	٩	% ١٦.٧
لا أوافق	٤	% ٧.٤

لا أوافق بشدة	١	١.٨ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

الجدول رقم ١٦ يوضح عدم التمكن من استعمال التقنية يؤثر على تحميل البرامج والدروس، فنسبة الموافقة كانت (٥١.٩%) اما نسبة عدم الموافقة (٧.٤%) مما يعكس أهمية التمكن من تقنية استعمال برامج الحاسوب أو الهاتف المخصصة لتحميل أو إرسال الدروس في التعليم عن بعد، فلا بد من معرفة الأساسيات على الأقل.

الجدول رقم ١٧: يبين تأثير تدفق النت على الدراسة.

تأثير تدفق الأنترنت	العدد	النسبة
أوافق بشدة	١٥	٢٩.٤ %
أوافق	٢١	٤١.٢ %
محايد	١٣	١٩.٦ %
لا أوافق	٥	٩.٨ %
لا أوافق بشدة	٠	٠ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم ١٧ تأثير تدفق الأنترنت على متابعة الدراسة، فكانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة (١٤.٢%) و(٢٩.٤%) بينما نسبة عدم الموافقة (٩.٨%)، ما يعكس أهمية تدفق الأنترنت في التعليم عن بعد، فكلما كان التدفق أكبر كان استقبال الدروس والمتابعة أفضل.

الجدول رقم ١٨: يوضح أهمية الكتاب والفيديو والصوت المخصصة للتعليم عن بعد في تنمية المعرفة

أهمية الكتاب والفيديو والصوت	العدد	النسبة
أوافق بشدة	١٨	٣٣.٣ %
أوافق	٢٦	٤٨.١ %
محايد	٧	١٣ %

لا أوافق	٣	٥.٦ %
لا أوافق بشدة	٠	٠.٠ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

الجدول رقم ١٨ يبين أهمية الكتاب والفيديو والصوت المخصصة للتعليم عن بعد في تنمية المعرفة من النتائج يتضح أن نسبة الموافقة هي (٤٨.١%) ونسبة الموافقة بشدة هي (٣٣.٣%) أما عدم الموافقة فكانت النسبة (٥.٦%)، مما يعكس إيجابية استعمال الفيديو والصوت والكتاب للوصول إلى نتيجة أحسن تمكن من رفع مستوى المعرفة.

الجدول رقم ١٩: يوضح التخصصات المتاحة عبر التعليم عن بعد.

التخصصات المتاحة عبر التعليم عن بعد	العدد	النسبة
أوافق بشدة	١٣	٢٤.٥ %
أوافق	٢٣	٤٣.٤ %
محايد	١٠	١٧ %
لا أوافق	٨	١٥.١ %
لا أوافق بشدة	٠	٠.٠ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

الجدول رقم ١٩ يوضح هل التخصص الذي يرغب فيه الدارس متاح عبر هذا النوع من التعليم. فأعطت نسبة الموافقة (٤٣.٤%)، أما نسبة عدم الموافقة فكانت ضعيفة بقيمة (١٥.١%)، فالعينة ترى أن معظم التخصصات التي يرغب فيها الدارس متاحة عبر التعليم عن بعد.

الجدول رقم ٢٠: يوضح إمكانية دراسة التخصصات التطبيقية عن بعد.

إمكانية دراسة التخصصات التطبيقية	العدد	النسبة
أوافق بشدة	3	5.7 %

أوافق	16	30.2 %
محايد	15	26.4 %
لا أوافق	14	26.4 %
لا أوافق بشدة	6	11.3 %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم ٢٠ إمكانية دراسة التخصصات التطبيقية عن بعد، حيث أظهرت النتائج أن نسبة الموافقة بشدة والموافقة هي على التوالي (٥.٧%) و (١٦%)، أما عن نسبة عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فهي (٢٦.٤%) و (١١.٣%) بفارق نسبة واحدة، مما يعكس أن إمكانية لدراسة التخصصات التطبيقية ممكن للبعض وغير ممكن للبعض الآخر.

الجدول رقم ٢١: يوضح إمكانية وجود مواقع خاصة بالكتب والبحوث تساعد على الدراسة.

النسبة	العدد	إمكانية وجود مواقع خاصة بالكتب والبحوث
١١.١ %	٦	أوافق بشدة
٦٦.٧ %	٣٦	أوافق
١٤.٨ %	٨	محايد
٥.٦ %	٣	لا أوافق
١.٨ %	١	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

نستخلص من الجدول رقم ٢١ المتعلق بإمكانية وجود مواقع خاصة بالكتب والبحوث التي تساعد على الدراسة، أن النسبة الكبيرة كانت للعينة الموافقة بـ (٦٦.٧%) مما يدل على وجود مواقع تساعد على الدراسة وإجراء البحوث، مما يعطي الأمل والطموح في مزاوله الدراسة والتنمية الذاتية.

الجدول رقم ٢٢: يبين تفضيل التعليم عن بعد بدلاً من التعليم النظامي.

النسبة	العدد	تفضيل التعليم عن بعد
٢٠.٤ %	١١	أوافق بشدة
١٤.٨ %	٨	أوافق
٢٧.٨ %	١٥	محايد
٢٩.٦ %	١٦	لا أوافق
٧.٤ %	٤	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

يوضح الجدول رقم ٢٢ هل تفضل العينة التعليم عن بعد بدلا من التعليم الكلاسيكي، فمن نتائج الجدول نرى أن مجموع نسبة الموافقة والموافقة بشدة هي (٣٥.٢%)، أما عن نسبة دعم الموافقة بشدة وعدم الموافقة فهي (٣٧%)، من هنا نستنتج أن العينة تفضل طريقة التعليم النظامي بدلا من التعليم عن بعد.

الجدول رقم ٢٣: يبين التمكّن من استعمال الوسائل التكنولوجية المساعدة في التعليم عن بعد.

النسبة	العدد	التمكّن من استعمال الوسائل التكنولوجية
٣.٧ %	٢	أوافق بشدة
٢٩.٦ %	١٦	أوافق
٢٢.٢ %	١٢	محايد
٣٧.١ %	٢٠	لا أوافق
٧.٤ %	٤	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

الجدول رقم ٢٣ التمكن من استعمال الوسائل التكنولوجية المساعدة في التعليم عن بعد، فمجموع نسب عدم الموافقة بشدة وعدم الموافقة هو (٤٤.٥%) وكانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة (٣٣.٣%)، مما يؤكد على أن العينة ترى أن التمكّن من استعمال الوسائل التكنولوجية ضرورية في عملية التعليم عن بعد.

الجدول رقم ٢٤: يبين إمكانية وجود مزايا للتعليم عن بعد أكثر من التعليم التقليدي.

من

النسبة	العدد	وجود مزايا للتعليم عن بعد
١٨.٥ %	١٠	أوافق بشدة
٣٣.٣ %	١٨	أوافق
١٣ %	٧	محايد
٢٧.٨ %	١٥	لا أوافق
٧.٤ %	٤	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

الجدول رقم ٢٤ المتعلق بمزايا التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي، فكانت نسبة العينة المتعلقة بالموافقة بشدة والموافقة هي (٥١.٨%) وكانت نسبة عدم الموافقات الإجمالية هي (٣٥.٢%)، ما يعكس أن للتعليم عن بعد مزايا أكثر من التعليم التقليدي.

الجدول رقم ٢٥: يوضح التفاعل بين الطلبة في التعليم عن بعد.

النسبة	العدد	وجود مزايا للتعليم عن بعد
٧.٤ %	٤	أوافق بشدة
٥١.٩ %	٢٨	أوافق
١٦.٧ %	٩	محايد

يوضح الجدول رقم ٢٥	% ١٨.٥	١٠	لا أوافق
	% ٥.٥	٣	لا أوافق بشدة
	% ١٠٠	٥٤	المجموع

إمكانية وجود تفاعل بين طلبة التعليم عن بعد. فكانت نسبة مجموع الموافقة هي (٥٩.٣٪)، أما مجموع نسبة عدم الموافقة فهو (٢٤٪) ما يعكس وجود تفاعل بين طلبة التعليم عن بعد.

الجدول رقم ٢٦: يبين أن التعليم عن بعد يمكن اعتباره حل لتزايد الطلبة في المراكز والجامعات.

النسبة	العدد	تزايد الطلبة في المراكز والجامعات
% ١٨.٩	١٠	أوافق بشدة
% ٣٧.٧	٢٠	أوافق
% ١٧	١٠	محايد
% ٢٠.٧	١١	لا أوافق
% ٥.٧	٣	لا أوافق بشدة
% ١٠٠	٥٤	المجموع

الجدول رقم ٢٦ المتعلق بكون التعليم عن بعد حل لتزايد الطلبة في الجامعات والمراكز حيث أعطت مجموع نسبة الموافقة للعينة (٥٦.٦٪) أما نسبة مجموع عدم الموافقة فهي (٢٦.٤٪)، نستنتج حسب العينة أن التعليم عن بعد يمكنه أن يكون حل لتزايد الطلاب بالجامعات والمراكز الحكومية، حيث يمكن الطالب الدراسة عبر التعليم عن بعد.

الجدول رقم ٢٧: يوضح طريقة تدريس الأساتذة وكونها فعالة في هذا النوع من التعليم.

النسبة	العدد	طريقة تدريس الأساتذة
% ١٨.٩	١٠	أوافق بشدة

أوافق	١٢	٢٢.٦ %
محايد	١٦	٢٨.٣ %
لا أوافق	١٣	٢٤.٥ %
لا أوافق بشدة	٣	٥.٧ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

يوضح لنا الجدول رقم ٢٧ يبين طريقة التي يدرس بها الأساتذة في هذا النوع من التعليم هل هي فعالة بالنسبة للطلبة، فكانت نسبة الموافقة (٤١.٥%) وكانت نسبة عدم الموافقة هي (٣٠.٢%)، حيث نستنتج أن العينة ترى بأن الطريقة التي يدرس بها الأساتذة فعالة ومفيدة.

الجدول رقم ٢٨: يوضح المستوى الذي وصلت إليه الجامعات الخاصة والمراكز مقارنة مع الجامعات النظامية.

يوضح	النسبة	العدد	المستوى الذي وصلت إليه الجامعات الخاصة
	١١.٣ %	٦	أوافق بشدة
	٣٤ %	١٨	أوافق
	٣٢ %	١٨	محايد
	١٨.٩ %	١٠	لا أوافق
	٣.٨ %	٢	لا أوافق بشدة
	١٠٠ %	٥٤	المجموع

الجدول رقم ٢٨ يوضح مقارنة مستوى التعليم بين الجامعات والمراكز الخاصة والنظامية، فكان مجموع نسبة الموافقة (٤٥.٣%) ونسبة مجموع عدم الموافقة (٢٢.٧%)، فالعينة ترى أن الجامعات الخاصة والمراكز

وصلت وقد تكون تعدت مستوى الجامعات والمراكز النظامية لعدة أسباب منها الوسائل اللوجستية والنوعية التي تختص بها هذه المراكز الخاصة.

الجدول رقم ٢٩: يوضح الفرق بين الشهادات المتحصل عليها بالجامعات النظامية وتلك المتحصل عليها عن طريق التعليم عن بعد.

النسبة	العدد	الفرق بين الشهادات المتحصل عليها
١١.٨ %	٦	أوافق بشدة
٢٩.٤ %	١٥	أوافق
٢٣.٥ %	١٥	محايد
٢٧.٥ %	١٤	لا أوافق
٧.٨ %	٤	لا أوافق بشدة
١٠٠ %	٥٤	المجموع

الجدول رقم ٢٩ المتعلق بالفرق بين الشهادات المتحصل عليها بين التعليم عن بعد والنظامي، فكانت نسبة العينة بمجموع الموافقة هو (٤١.٢%) ونسبة العينة بمجموع عدم الموافقة (٣٥.٣)، يمكن استخلاص من نتيجة العينة أن النسبة الأعلى هي التي ترى أن الشهادات المتحصل عليها عن طريق التعليم عن بعد تعادل الشهادات المتحصل عليها عن طريق التعليم النظامي.

الجدول رقم ٣٠: يبين تأثير التعليم عن بعد في رفع المستوى المهني والعملي.

النسبة	العدد	تأثير التعليم عن بعد في رفع المستوى
١٤.٧ %	٨	أوافق بشدة
٥٥.٦ %	٣٠	أوافق
١٦.٧ %	٩	محايد
١١.١ %	٦	لا أوافق

لا أوافق بشدة	١	١.٩ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

الجدول رقم ٣٠ يبين الدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في رفع المستوى المهني والعملي، فكان مجموع نسب الموافقة هو (٧٠.٣%) أما عن مجموع نسب عدم الموافقة (١٣%)، من النتيجة يتبين لنا أن العينة ترى أن التعليم عن بعد يؤثر في رفع المستوى المهني والعملي.

الجدول رقم ٣١: يوضح نجاح شهادات التعليم عن بعد في سوق العمل.

النسبة	العدد	نجاح شهادات التعليم عن بعد
أوافق بشدة	١٠	١٨.٥ %
أوافق	١٥	٢٧.٨ %
محايد	١٢	٢٢.٢ %
لا أوافق	١٥	٢٧.٨ %
لا أوافق بشدة	٢	٣.٧ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

الجدول رقم ٣١ يبين نجاح شهادات التعليم عن بعد في سوق العمل، فأنت نتائج نسب مجموع الموافقة (٤٦.٣%) وكانت نسب مجموع عدم الموافقة (٣١.٥%) ما يعكس دور وفاعلية شهادات التعليم عن بعد في سوق العمل.

الجدول رقم ٣٢: يوضح هل هناك سن معين للدراسة عبر التعليم عن بعد.

النسبة	العدد	سن الدراسة
أوافق بشدة	٤	٧.٤ %
أوافق	٧	١٣ %
محايد	٤	٧.٤ %

لا أوافق	٢٩	% ٥٣.٧
لا أوافق بشدة	١٠	% ١٨.٥
المجموع	٥٤	% ١٠٠

الجدول رقم ٣٢ يبين هل للدراسة عبر التعليم عن بعد سن معين، فكانت نسب العينة بمجموع الموافقة (٠.٤%) أما نسب العينة بمجموع عدم الموافقة فهو (٧٢.٢%)، ما يعكس حسب العينة أنه لا يوجد سن معين للدراسة عبر التعليم عن بعد.

#### الخاتمة:

إن التقدم التكنولوجي مع وسائل الاتصال الحديثة أثرا في مجال التعليم في مختلف مستوياته، فأصبحت المؤسسة والجامعة والمراكز لا تستغني عن هذا التطور، التي أصبح في العصر الحالي من مقومات وإساسيات الحضارة المعاصرة في مختلف مجالات حياة.

فالتعليم بوجود هذا الكم من الوسائل والتقدم التكنولوجي أصبح له مفاهيم والأساليب والطرق الحديثة يستخدمها لتقديم مناهج العلمية حديثة، أكثر مردودية وفائدة من بينها، استخدام الانترنت، برامج وتطبيقات، وسائل السمعي البصر والوسائل الالكترونية الأخرى. وكذلك ساهمت هذه التطورات في تطوير التعليم عن بعد لاستدراك ما كان صعبا في الماضي بسبب وجود الأوبئة كجائحة كوفيد ١٩ أو بسبب التباعد الجغرافي كونه عائقا في بعض الأحيان في عملية التعليم الكلاسيكي أو تدهور الوضع الاقتصادي للدول يؤثر كذلك على عدد المناصب البيداغوجية ومنه عدم استيعاب عدد كبير من طلبة العلم.

فكان للتعليم وما يزال مكانة تساهم في تنمية الفرد والمجتمع والاقتصاد من ناحية، وتطوير الناحية المهنية، العملية مع اكتساب الكثير من المهارات والخبرات من ناحية أخرى.

اهتمام الدول العربية بهذا النوع من التعليم بفتح جامعات مفتوحة ومراكز وأكاديميات خاصة، يعطي أمل وطموح للدارس في التغلب على عدة معوقات كانت في الماضي تعرقل عملية إتمام الدراسة أو التطوير الذاتي.

فأصبح التعليم عن بعد حسب النتائج يوازي التعليم النظامي باستعماله لأحدث وسائل الاتصال التي تمكن الطالب من كسب المعرفة والخبرة بمستوى أعلى وتحقيق الهدف الذي يطمح إليه الدارس سواء إتمام الدراسة أو زيادة مهارات أو خبرة تساعد الفرد والمجتمع في تطوير الذات ومنه في رفع الاقتصاد وتقديم بالبلدان.

### النتائج:

تم التوصل إلى النتائج التالية بعد الدراسة:

- من الرغم أن التعليم النظامي له مكانة أساسية في التعليم والتكوين، حيث لا يمكن اعتبار التعليم عن بعد بديل أو مفضلاً عن للتعليم الكلاسيكي مستقبلاً.
- الدور الإيجابي الذي يلعبه التعليم عن بعد في المسار التعليمي، التطوير الذاتي، التدريب، المسار المهني والعملية.
- نجاح التعليم عن بعد في مجال التعليم العالي.
- ضرورة اكتساب والتمكن من الوسائل التكنولوجية للدراسة عبر التعليم عن بعد.
- من بين الآثار السلبية للتعليم عن بعد الجلوس لمدة أطول أمام الشاشات.
- معظم التخصصات التي يرغبها الطالب متوفرة عبر التعليم عن بعد.
- صعوبة دراسة التخصصات التطبيقية عبر التعليم عن بعد.
- يمتاز التعليم عن بعد بمزايا غير موجودة في التعليم التقليدي كالوقت، طريقة الدراسة، الوسائل.
- يمكن اعتبار التعليم عن بعد كحل لتزايد الطلبة في الجامعات والمراكز النظامية.
- الشهادات المتحصل عليها عن طريق التعليم عن بعد تعادل الشهادات المتحصل عليها عن طريق التعليم النظامي، مع نجاحها في سوق العمل.
- عدم وجود سن معينة للدراسة عبر التعليم عن بعد.

### التوصيات:

يمكن تلخيص التوصيات من خلال ما تطرقنا إليه في النقاط التالية:

يأخذ التعليم عن بعد حيزا كبيرا في تنمية قدرات الإنسان بوجود العديد من الوسائل التعليمية بشتى أنواعها، مما يستوجب الاهتمام بها وإعطائها مكانة واهتمام أكثر من قبل الحكومات.

توفير وسائل وأجهزة الاتصال المساعدة والمخصصة للتعليم عن بعد، مع البرامج التعليمية بحيث يتسنى لجميع الطلبة إتمام دراستهم أو تطوير مهاراتهم، خاصة في المنطق النائية والتي تعاني من الأوبة أو الحروب.

توعية المجتمع بالضرور الذي يلعبه هذا النوع من التعليم في رفع مستوى الفرد من الناحية البشرية والاقتصادية، عبر وسائل الإعلام أو منشورات.

إنشاء العديد من المراكز والأكاديميات الخاصة بمواصفات دولية للمساهمة في التنمية البشرية ورفع المستوى المهني والعملي عن طريق التعليم عن بعد.

خلق مجال للتعاون بين مؤسسات التعليم عن بعد والمؤسسات الصناعية للمساهمة في نجاح عجلة التنمية والتطوير العملي مع خلق فرص جديدة في سوق العمل.

التدريب المستمر لأساتذة هذا النوع من التعليم على التقنيات والبرامج المستعملة في التدريس للوصول إلى نتائج أفضل.

عدم وضع حدود لفارق السن، ليتسنى للجميع وخاصة لمن لهم رغبة وطموح لتحقيق أمالهم.

العمل على فتح معظم التخصصات المطلوبة سواء في سوق العمل أو تلك التي تنمي القدرات والمهارات للفرد والمجتمع.

حل مشكلة الخلافات السياسية بين البلدان وكسر الحاجز الجغرافي ليستفيد الطابة في أي مكان بالدراسة في أي جامعة أو مركز أو أكاديمية، في أي دولة من الدول.

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب

- ١ مهدي التميمي، مهارات التعلم، دراسات في الفكر والأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة، ٢٠٠٦، الأردن.
- 2 كمال زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٢.
- 3 مرسى محمد منير، التعليم الجامعي المعاصر: قضاياها واتجاهاتها، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٧٧.
- 4 عبد الحميد احمد، التحصيل وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر، بيروت ٢٠١٠.
- ٥ د. رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠.

قائمة المصادر الإلكترونية من دراسات وبحوث ومجلات

- ١ فاطمة البغدادي - التعليم عن بُعد.. فرص وتحديات وآفاق للمستقبل، 31 يوليو، ٢٠٢١، ٢٩/٠٣/٢٠٢٢ - <https://www.alarabiya.net>
- ٢ هارون عبد المجيد - التعليم عن بعد في العالم والوطن العربي، ٢١/٠٩/٢٠١٨، ٢٩/٠٣/٢٠٢٢ - <https://aiacademy.info>
- ٣ رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- ٤ بودني صبيحة، بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد١٩، دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة عن وزارة التعليم العالي، مجلة مدارات سياسية، المجلد ٠٣، العدد ٠٣، عدد خاص، جويلية ٢٠٢٠.
- ٥ سعد اسماعيل علي، الشباب والتنمية في المجتمع السعودي: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٩١.
- ٦ مجلة تيسك، التعليم عن بعد و٤ انواع للتعليم، ٠٨/٢٠٢١، ٠٨/٢٠٢١، ٢٠/٠٤/٢٠٢٢، <https://www.tesco-esport.eu/>
- ٧ علي عويس خير الدين، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٨ ربحي مصطفى عليفا، عثمان زيد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان الأردن.
- ٩ سهيل رزاق، دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠٣.
- ١٠ نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل، قسنطينة الجزائر، ٢٠١٧.
- ١١ عصار، خير الدين، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٨٢.

### الموقع الالكتروني

- 1- [ProffG](http://www.proffg.com/?p=653) - مَدَوْنَةُ التَّعَلُّمِ والتَّعْلِيمِ - <http://www.proffg.com/?p=653>
- 2- بحث كامل حول التكوين - منتدى التكوين و التعليم مغنية- <https://formationdz.ahlamontada.com/t19-topic>
- 3- مهارات من أجل تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية - ILO - <https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/>
- 4- من تعريفات التنمية الذاتية - مهارات - <https://www.mahaarat.com/?p=785>
- 5- التعلم الالكتروني E- LEARNING مفهومه ومميزاته وأنواعه وطرقه. <https://www.new-educ.com>
- 6- تاريخ التعليم الالكتروني - <https://www.twinkl.co.uk/teaching-wiki/tarykh-altlym-alalktrwny>
- 7- لتعلم والدراسة عن بعد (أونلاين): أنواعه أهدافه وفوائده- <https://www.aldirasa.com/blog/distance-learning>



مجلة جامعة الزيتونة الدولية - مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة  
الزيتونة الدولية

30/09/2022

العدد الأول: ص ص ٣٧-٧٩

<https://journal.ziu-university.net>